

# 01 من 12/شرح رسالة العبودية/الصلاة فيها دفع مكروه وهو

## الفحشاء والمنكر/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى قال قال الله تعالى في حق يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - 00:00:18

فالله يصرف عن عبده ما يسوؤه من الميل الى الصور والتعلق بها ويصرف عنه الفحشاء باخلاصه لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

يوسف بن يعقوب ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام جرى عليه من الابتلاء والامتحان ما خصه الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف من اولها الى اخرها فاولا ابتلي باخذه من ابيه - 00:01:03

وفراقه من ابيه وهو طفل صغير والقائه بالجب وهو البئر يريدون التخلص منه ثم بعد اخراجه من الجب فصار رفيقا قادما عند ملك مصر فلما بلغ اشدّه هو استوى انا - 00:01:30

جميلا القى الله عليهم جمال الذي خصه به امرأة العزيز والنساء عادة تبلى بالعشق التعلق للرجال حكيم انه عندها في بيتها ارادت منه الفاحشة انتقل من ابتلاء الجسم وابتلاء الشدة - 00:02:07

من الابتلاء بالنعمة الابتلاء بالشهوة وامرأة العزيز حاولت معه وهي امرأة ملك عندها من الرفاهية والجمال ما عندها ما ليس عند وغيرها تصنعت وغلقت الابواب طلبت منه موافقتها ولكنه ابى - 00:02:39

ابى واستعاذ بالله اه الحت عليه تطلب منه ما تريد ولكنه ابى وصمم قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون فلما رأى منها اللاحاح هرب هرب يريد الخروج من الباب - 00:03:10

فلحقته به جرت وراءه يريد امساكه عن الخروج. صادف عند الباب انه جاء زوجها فلما رأت زوجها طلبت الدعوة عليه على يوسف عليه السلام كذبت عليه وادعتنه هو الذي يراودها عن نفسه. وقالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا - 00:03:34

الا ان يسجن او عذاب اليم فهي القدس التهمة والدعوة عليه هذا من مكر النساء ومن كيدهن ولكن الله بين الحق وبين كذبها علامة في قميصه وهو انه لما هرب - 00:04:05

امسكت قميصه فانشق ببيدها من خلفه قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي يريد ان يكذبها شهد شاهد من اهله - 00:04:28

وقالوا انظروا في الامارة والعلن ان كان الشق من الامام فهي صادقة انه اقبل يريدها فدفعته فانشق ثوبه وان كان الشق من الخلف فهي كاذبة وهو الصادق لانها جذبتة فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن - 00:04:52

ان كيدكن عظيم فاكذبها الله سبحانه وتعالى وبين الصدق يوسف عليه الصلاة والسلام والسبب فيها ذلك هو الاخلاص لله عز وجل ناص يوسف لربه هو الذي فرج عنه عند الشدة وخلصه - 00:05:16

من هذه التهمة فلما رأى قميصه خد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفري بذنبك انك كنت

من الخاطئين ولكن الشاهد ان الله قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:05:41](#)

انه من عبادنا المخلصين. اه الله جل وعلا خلصه ونجاه وصرف عنه السوء وهو تعلق بها وعشقها طرفا ذلك عنه والفحشاء وهي الوقوع في الزنا صرف الله عنه الامرين ثم علل سبحانه ذلك بقوله - [00:06:03](#)

انه من عبادنا المخلصين كلمة من عبادنا هنا هذه عبودية خاصة عبودية خاصة ثناء عليه والا كل الناس من عباد الله بالعبودية العامة ولكن هذه كلمة ثنى عليه انه من عبادنا - [00:06:30](#)

المخلصين بسبب اخلاصه لله عز وجل نجاه الله من هذه الشدة وهذه المحنة وهذه الكربة هذا هو الشاهد من ودل على ان من اخلص لله عز وجل فان الله ينجيه - [00:06:53](#)

انه من عبادنا المخلصين هذا تعليل عام كل من اخلص لله عز وجل وعبد الله حق عبادته فان الله يخلصه في الشدائد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء - [00:07:15](#)

يعرفك في الشدة نعم قال الله تعالى في حق يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين والله يصرف عن عبده ما يسوؤه من الميل الى الصور والتعلق بها وهو العتمة. نعم. ويصرف عنه الفحشاء باخلاص - [00:07:37](#)

لله والتعلق بالصور والنظر فيها والميل اليها سبب سبب للوقوع بالفحشاء الله صرف عنه السبب هو المسبب لانه من عباد الله المخلصين نعم ولهذا يكون قبل ان يذوق حلاوة العبودية لله - [00:08:02](#)

والاخلاص له بحيث تغلبه نفسه على اتباع هواها فاذا طعم الاخلاص وقوي في قلبه ان قهر له هواه بلا علاج ولهذا ولهذا يكون قبل ان يذوق حلاوة العبودية لله. يكون الانسان - [00:08:27](#)

قبل ان يذوق حلاوة العبودية لله فانهم يحصل عنده ميل مع الفتن ومع لكنه اذا ذاق حلاوة الايمان والاخلاص لله فانه يستقر قلبه مع الله سبحانه وتعالى فلا يلتفت الى فتنة ولا الى مناظر سوء ولا الى - [00:08:47](#)

لذة عاجلة وشهوة حاضرة وانما ينظر الى المستقبل والعواقب هذا من وفقه الله سبحانه وتعالى نعم ولهذا يكون قبل ان يذوق حلاوة العبودية لله والاخلاص له. بحيث تغلبه نفسه على اتباع هواها - [00:09:16](#)

فاذا طعم الاخلاص وقوي في قلبه انتهر له هواه بلا علاج كما حصل ليوسف عليه السلام في هذا الموقف الصعب نعم قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر - [00:09:40](#)

فان الصلاة فيها دفع للمكروه. وهو الفحشاء والمنكر وفيها تحصيل محبوب وهو ذكر الله وحصول هذا المحبوب اكبر من دفع ذلك المكروه فان ذكر الله عبادة الله وعبادة القلب لله مقصودة لذاتها. نعم - [00:10:01](#)

قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو امر بجميع الامة اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ثم بين فائدة الصلاة فقال سبحانه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:10:24](#)

ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون لان المقصود من تلاوة الكتاب ليس الترنم باللفظ والتغني بالقرآن تحسين الصوت والترتيب هذي وسيلة واما الغاية فهي العبادة واقموا الصلاة في اعظم انواع العبادة لان الصلاة - [00:10:45](#)

تمتاز عن غيرها من العبادات في هاتين الميزتين تنهى عن الفحشاء والمنكر تنهى الصلاة تنهى عن الوقوع في الفحشاء لان الذي يلزم الصلاة وطاعة الله ومناجاة الله جل وعلا فانه فان صلاته تبعده - [00:11:13](#)

عن الوقوع في الفحشاء وهي المعصية القبيحة والمنكر عموما تنهاه عن المنكر عموما فتجد المصلين يمتازون على غيرهم بالاستقامة والمحافظة على الدين لان الصلاة تورث في قلوبهم خشية الله سبحانه وتعالى - [00:11:40](#)

ومحبته واما من اضاع الصلاة فانه يضيع ربيع نفسه ويكون مع هواه تنهى عن الفحشاء والمنكر هذه فائدة عظيمة الفائدة الثانية اعظم ولذكر الله اكبر الصلاة ذكر لله عز وجل تشتمل على الذكر - [00:12:08](#)

بالقول وبالفعل وبالقلب وباللسان فالصلاة كلها ذكر لله عز وجل. والقلب والذكر يحيي القلب وينير القلب. فالعبد الذي يحافظ على هذه الصلوات الخمس مع الجماعة يجد هذه هذه الفوائد العظيمة - [00:12:30](#)

اما من ضيع الصلوات الخمس فانه يفقد هذه المزايا ولهذا قال جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات.

فالذي يضيع الصلاة يتبع شهوات نفسه اتبع هواه اما الذي يحافظ على الصلاة فانها تحجزه - [00:12:51](#)

عن الشهوات المحرمة وعن الهوى ولذكر الله اكبر ذكر الله اكبر من كل شيء الصلاة فيها ذكر لله عز وجل. والذكر يحيي القلب وينيره

ويحبه الى ربه سبحانه وتعالى فدل على ان الصلاة - [00:13:18](#)

فكونوا مربية للعبد على الخير ومانة له من الشر مانعة له من الفحشاء والمنكر ومربية له على ذكر الله سبحانه وتعالى والرغبة اليه

والاقبال على الله جل وعلا كما ان الصلاة ايضا فيها اعانة على المشاق والمكاره في الدنيا - [00:13:45](#)

استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين فهذه الصلاة عبادة عظيمة من رحمته سبحانه انه شرعها لعباده المؤمنين واوجبها عليهم

لمصلحتهم وفائدتهم اما من لا يجد للصلاة لذة ولا يجد لها - [00:14:15](#)

راحة هذا دليل على انه لا لم يصلي الصلاة المطلوبة فلم يذق طعمها ولم يتلذذ بفائدة وانما يعتبرها من العادات والتقاليد كما يقولون

لأنهم لم يذوقوا طعمها وفائدتها نعم قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - [00:14:42](#)

فان الصلاة فيها دفع للمكروه وهو الفحشاء والمنكر. فان الصلاة فان الصلاة فيها دفع للمكروه دفع للمكروه وهي الفحشاء والمنكر هذا

مكروه. نعم وفيها تحصيل محبوب وهو ذكر الله. وفيها تحصيل المحبوب وهو ذكر الله جل وعلا للقول - [00:15:16](#)

والعمل واللسان والقلب نعم وحصول هذا المحبوب اكبر من دفع ذلك المكروه فان ذكر الله اكبر ذكر الله اكبر من النهي عن الفحشاء

والمنكر اعلى درجة نعم وكلاهما عظيم لكن - [00:15:38](#)

الاعمال تتفاوت نعم وحصول هذا المحبوب اكبر من نفع ذلك المكروه فان ذكر الله عبادة الله وعبادة القلب لله مقصودة لذاتها واما

اندفاع الشر عنه مقصود لغيره على سبيل التبع - [00:16:02](#)

نعم ترك المحرمات والمعاصي والمنكرات هذه وسيلة هذه وسيلة للغاية والغاية هي عبادة الله لولا شريك له نعم والقلب خلق يحب

الحق ويريده ويطلبه فلما عرضت له ارادة الشر طلب دفع ذلك - [00:16:22](#)

عرض فلما عرضت له ارادة الشر طلب دفع ذلك فانها تفسد القلب كما يفسد الزرع بما ينبت فيه من الدغل نعم الاصل ان القلب

مفتور على محبة الله وعبادته - [00:16:51](#)

هذا هو الاصل فان انحرف فانما يكون هذا لسبب عارض سبب عارض له اما التربية السيئة فابواه يهودانه كل مولود يولد على

الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ومجسانه والتربية السيئة - [00:17:12](#)

تفسد الفطرة واما بان يتبع الشهوات والرغبات النفسية فتتحرف به عن الفطرة التي فطر عليها فهو يدفعها الموفق يدفع هذه العوائل

هذه العوارض تعرض لكل احد تلاوة وامتحان لكن الموفق يدفعها بالعبادة - [00:17:38](#)

طاعة الله سبحانه وتعالى نعم ولهذا قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال تعالى من سورة الشمس يمسي وظحاها

والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها - [00:18:08](#)

والسما وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها اقسام بالنفس النفس لان النفس من العجائب فيها عجائب من خلق الله

سبحانه وتعالى فاهمها فجورها وتقواها اهمها الله سبحانه وتعالى - [00:18:31](#)

ذلك اما ان تكون فاجرة متبعة المعاصي والشهوات وهذا هو الغالب على نفوس البشر وتقواها او ستكون تقية ذكيا تبتعد عن هذه

العوارض تتعلق بربها سبحانه وتعالى فاهمها فجورها وتقواها - [00:18:57](#)

ثم قال جل وعلا قد افلح من زكاها من زكى نفسه زكاها يعني طهرها وكملها بطاعة الله سبحانه وتعالى وقد خاب من دساها

بالمعاصي والذنوب دنسها دساها في التراب بدل ان يرفعها - [00:19:28](#)

بالعبادة فالانسان هو الذي يضع نفسه هو الذي يظع نفسه اما في موضع الردع واما في موضع الهدى والانسان حيث وضع نفسه

فعليك برعاية نفسك عليك برعاية نفسك وحفظها المحافظة عليها - [00:19:54](#)

لا تطاوعها فتجذبك الى الشرع بل انت امسك زمامها واجذبها الى الخير لان قيادة بيدك الله اسند اليك ذلك قد افلح من زكاها انت

اللي تزكيها قد خاب من دساها انت اللي تدسيها - [00:20:22](#)

بافعالك تصرفاتك نعم وقال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى تزكى يعني بالطاعة قد افلح من تزكى اي زكى نفسه

بالطاعة تزكية النفس على قسمين تزكية - [00:20:45](#)

مأمور بها مطلوبة وهي تزكيتها بالطاعة والعبادة وتزكية مذمومة وهي مدح النفس والاعجاب بها الا تزكوا انفسكم واعلم بمن اتقى الم

تر الى الذين ان يكون انفسهم الله يزكي من يشاء - [00:21:10](#)

ولا يظلمون فتبلا نعم وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم نعم وقال تعالى قل للمؤمنين

قل ايها الرسول للمؤمنين بلغهم عن الله جل وعلا - [00:21:33](#)

يغضوا من ابصارهم عن المحرمات ولا تتبع بصرك النظر الى الشهوات والمحرمات لان ذلك يجر عليك الوبال بل يحصل ولهذا قال

يغضوا من ابصارهم ولم يقل يغضوا ابصارهم لان ما هو مطلوب منك انك تغمض او تحزم عيونك - [00:21:57](#)

المطلوب انك تنظر لبصرك الى ما تحتاج الى النظر اليه الى طريقك الى الحوائج التي تريدها من المباحات وانما تغض عن المحرمات

فقط تغض بصرك عما حرم الله يغضوا من ابصارهم - [00:22:23](#)

من تبعضهم ويحفظوا فروجهم لان غض البصر وسيلة لحفظ الفرج وعدم غض البصر وسيلة لاضاعة الفرج والوقوع والفواحش

النظر بريء النظر المحرم بريد الى المعصية وسهم المسموم كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

سهم مسموم من سهام ابليس والسهم لابد له من اصابة ماذا يصيب؟ يصيب قلبك اذا اطلقتته في الحرام اصاب قلبك مثل السهم الذي

تطلقه من الرمية يصيب قلبه فلا تقلقه - [00:23:13](#)

ويجلب لقلبك الفساد والسفاه عظه عما حرم الله الى المناظر المحرمة النظر الى النساء النظر الى المردان النظر الى الصور الفاتنة وفي

وقتنا النظر الى الفضائيات التي فيها النساء وفيها الفتن - [00:23:33](#)

فيها عرظ النساء متبرجات كافرات ولا يختارون الا اجمل النساء واشد النساء لوسائل الاعلام لاجل الفتنة لاجل فتنة من ينظر اليهن

فالمسلم يغض بصره عن هذه الامور والا فانه سيقع - [00:24:04](#)

اما على المدى القريب او البعيد سيقع فيما حرم الله ان لم يغض بصره قل للمؤمنين لان لان المؤمنين هم الذين يمثلون اما المنافق

هو الكافر فهذا لا يقبل ولا - [00:24:29](#)

يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى اي اظهر ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وليس هذا خاصا بالرجال بل النساء

ايضا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - [00:24:46](#)

ومن حفظ الفرج غض البصر ومن حفظ الفرج الحجاب للمرأة حجاب للمرأة هذا من حفظ الفرج ولا يبيدين زينتهن الا

ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن الى اخر الاية - [00:25:10](#)

المرأة تغض بصرها عن الرجال ومتابعتهم وتحتجب عن الرجال تستر نفسها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها فهذه كلها وسائل

وسائل لحفظ الفروج نعم وقال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا - [00:25:33](#)

نعم لما تكلم من تكلم ما اشاعه المنافقون اولى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من من الافك والكذب الذي يريدون به ان يكيدوا

للسلطان صلى الله عليه وسلم ويمتنحوه - [00:26:07](#)

ويضيق صدره عليه الصلاة والسلام من الحديث بعض المؤمنين الذين عندهم تغفيل او استماع للمنافقين تكلموا معهم تكلموا معهم

انطلى عليهم هذا الافك والعياذ بالله المؤمن يصون سمعه ايضا اذا سمع الكلام الفاحش والكلام في الناس والغيبة والنميمة والقذف -

[00:26:35](#)

فانهم يصون سمعه كما يصون بصره ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا لكن بعض المؤمنين حصل منه اجتماع لهذه

الشائعة وتكلم فيها يقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم - [00:27:04](#)

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا ان سمعتموه قلتكم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله وان

تعودوا لمثله ابدأ ان كنتم مؤمنين الى قوله تعالى - [00:27:24](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ولكن الله يزفي من يشاء الله هو الذي يزكي من يشاء ولكن يكون هذا بسبب من العبد العبد يبتعد عن - [00:27:46](#)

اطلاق البصر الى ما حرم الله ويبتعد عن سماع الكلام المحرم الله جل هذا سبب من قبل العبد. الله جل وعلا يزكيه اذا فعل هذا الشيء فعل السبب فان الله يزكيه - [00:28:04](#)

نعم ولكن الله يزكي من يشاء فالعبد يزكي نفسه بفعل الاسباب والله يكفي عبده بمنعه حفظه من الوقوع في ما لا يجوز نعم فقال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدأ - [00:28:23](#)

فجعل سبحانه غض البصر وحفظ الفرج وازكى للنفس وبين ان ترك الفواحش من زكاة النفوس نعم وهذا من قبل العبد. هذا سبب من قبل العبد. يزكي نفسه بذلك ثم الله جل وعلا يوفقه - [00:28:51](#)

ويزكيه ويمنعه ويطهره من هذه الامور نعم وبين ان نشرت الفواحش من زكاة النفوس وزكاة النفوس تتضمن زوال جميع الشرور من الفواحش والظلم والشرك والكذب وغير ذلك هذا انما تزكى النفوس بالطاعة - [00:29:09](#)

بالطاعة وترك المعصية طاعة الله من توحيد وعبادته وفعل ما يرضاه وترك ما نهى الله عنه من الشرك سائر المعاصي التباين والصغائر هذا كله تزكية للنفوس نعم وكذلك طالب الرئاسة والعلو في الارض - [00:29:33](#)

قلبه رقيق لمن يعينه عليها ولو كان في الظاهر عاد الشيخ رحمه الله الى سياق الكلام الاول لان الانسان يكون رقيقا لرغبته وهواه ولذلك يخضع ويذل لمطامعه وان كانت تضره - [00:30:04](#)

ويخضع ايضا لمن يعينه على مطامعه ويكون رقيقا له حتى ولو كان ملكا او رئيسا فانه يخضع لخدمه واعوانه الذين يعينونه على ما يريد فهو رقيق لهم وان كان في الظاهر انه سيد لهم لكنه رقيق لهم - [00:30:33](#)

يلتمس رضاهم ولا يريد ان ان يبتعدوا عنه لانه يستخدمهم لاغراضه واهوائه فهو رقيق له من هذه الناحية وهم يتسلطون عليه يتهددونه بتركه والبعد عنه ان لم ان لم يحقق لهم رغباتهم - [00:31:00](#)

نعم كذلك طالب الرئاسة والعلو رئاسة ويريد ان يحصل على الرئاسة باي ثمن نعم كذلك طالب الرئاسة والعلو في الارض قلبه رقيق لمن يعينه عليها. لمن يعينه على رئاسة وعلى - [00:31:29](#)

العلو في الارض يريد ذلك باي وسيلة ولو بان يذل للناس ويخضع للناس وللخدم رجاله وحاشيته نعم قلبه رقيق لمن يعينه عليها ولو كان في الظاهر مقدمهم والمطاع فيهم وهو في الظاهر ملك له رئيس لهم لكنه بالباطن - [00:31:50](#)

رقيق لهم مأسور لهم يراعيهم رغبتهم في خدمته وفي نعم ولو كان في الظاهر مقدمهم والمطاع فيهم فهو في الحقيقة يرجوهم ويخافهم فيبذل لهم الاموال والولايات ويعفو ببذل لهم من اموال يعطيهم الرواتب الظخمة والاعتیاد - [00:32:16](#)

ويوليهم الوظائف الكبيرة من اجله ان يحققوا له رغباته ومطامعه ومطامعه نعم ويعفو عما يجترحونه ليطيعوه ويعينوه. وقد يخطئون في حقه فيعفو عن ذلك من اجل ان يتألفهم بخدمته تحقيق رغباته - [00:32:40](#)

نعم واصبر على ما يكرهه منهم لاجل هذا نعم فهو في الظاهر رئيس مطاع. وفي الحقيقة عبد مطيع لهم نعم لانه لو لم يطعهم بما يريدون لنفروا منه وهو لا يستطيع ان يحقق مطامعه الا بهم - [00:33:08](#)

نعم والتحقيق ان كلاهما فيه عبودية للآخر نعم فالحاشية فيها عبودية لرئيسها لانه يحقق لهم مطامعهم ووظائفهم واعطياتهم والرئيس رقيق للحاشية لانه يحقق له الرئاسة والعلو في الارض وكل واحد رقيق للآخر - [00:33:34](#)

ولهذا يقول الشاعر الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدموا بعض لبعض الملك يخدم الحاشية والحاشية تخدمه نعم التحقيق ان كلاهما فيه عبودية للآخر وكلاهما تارك لحقيقة عبادة الله - [00:34:02](#)

نعم ينقص ينقص اه من عبادة الله بقدر ما يدل لغيره ويتعلق قلبه بغيره. اما المؤمن فيعلق قلبه بالله ومن علق قلبه بالله كفاه الله كل شيء من يتوكل على الله فهو حسبه - [00:34:27](#)



ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا المؤمن يعلق قلبه بالله عز وجل ويطيع الله من اجل ان يطيعه الناس وينقادو له ولهذا في الحديث من التمس - [00:34:50](#)

رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس فمن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس والمؤمن الحق يعلق قلبه بالله عز وجل ولا يذل بغير الله - [00:35:08](#)

ولا يطمع الا فيما عند الله عز وجل لان الله بيده الملك بيده كل شيء فانت علق قلبك بالله جل وعلا وسيدل لك الناس مخلوقات يجلبها الله لك نعم واذا كان تعاونهما على العلو في الارض بغير الحق - [00:35:29](#)

كان بمنزلة المتعاونين على الفاحشة او قطع الطريق فكل واحد من الشخصين لهواه الذي استعبده واسترقه مستعبد للآخر وليس معنى ان الانسان اه ما يدل للناس ولا يخضع للناس انه يستغني عن الناس نهائيا - [00:35:51](#)

الى الى الناس لاجل التعاون معهم يحتاج لكن لا يزل لهم ويخضع لهم وانما يذل ويخضع لله والناس اسباب انما هي مجرد اسباب نعم واذا كان تعاونهما على العلو في الارض بغير الحق - [00:36:15](#)

كان بمنزلة المتعاونين على الفاحشة او قطع الطريق اذا كان التعاون على معصية الله اذا كان التعاون على ما يغضب الله عز وجل فكل منهما اثم كل منهما عاص لله سبحانه - [00:36:38](#)

اما اذا كان تعاونهما على طاعة الله هذا شيء مطلوب قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. خذ هذه الاية قاعدة معك ان يكون التعاون - [00:36:59](#)

على البر والتقوى. التعاون على البر والتقوى مطلوب والتعاون على الاثم والعدوان منهي عنه فيه خطر عظيم فالسراق قطاع الطريق يتعاونون اليسوا يتعاونون يتعاونون على قطع الطريق ويتعاونون على السرقة ويتعاونون على فعل الفواحش - [00:37:19](#)

لكنهم يتعاونون على الاثم والعدوان نعم فكل واحد من الشخصين لهواه الذي استعبده واسترقه مستعبد للآخر نعم وهكذا ايضا وهكذا ايضا طالب المال فان ذلك المال يستعبده ويسترقه نعم اذا اذا - [00:37:43](#)

تعلق قلبه بالمال حب المال فان همه بتحصيل المال من حلال او من حرام يهم تحصيل المال فقط باي وسيلة هؤلاء اصحاب الدنيا بالربا في السرقة بالقمار والميسر بالرشوة لبيع المخدرات - [00:38:08](#)

اي وسيلة لانه يحب المال فهو عبد للمال والعياذ بالله ولذلك يطلب المال بما يسخط الله باي وسيلة اما المؤمن فالمؤمن يحب المال يحبون المال حبا جما لكن لا يقدم محبة المال - [00:38:37](#)

على محبة الله سبحانه وتعالى اذا تعارضت محبة المال مع محبة الله فانه يقدم محبة الله ولذلك يترك المحرمات يترك الربا يترك الخديعة والكذب يترك الميسر والقمار يترك الرشوة يترك - [00:38:55](#)

المكاسب المحرمة ما يحمله حب المال على هذه الامور فانما يقتنع بالمكاسب المباحة مكان صدق طيبة ولو كانت قليلة فان الله يبارك فيها واما المكاسب المحرمة فهي وان كانت كثيرة - [00:39:16](#)

الا انها منزوعة البركة يحق الله الربا قلوب الصدقات قد يجمع الانسان الاموال الطائلة ولا ينتفع منها لا في دينه ولا في دنياه ولا في دنياه ولا في اخرته وانما يتعب في جمعها فقط - [00:39:37](#)

يتركها لغيره مهو بالمهم ان الانسان يجمع الاموال المهم كيفية جمع الاموال من اي طريق فالذي يقنع بما احل الله يبارك الله له وينمي ماله ويغني قلبه ويسعد بماله وينفق في سبيل الله - [00:39:55](#)

واما العكس فانه انما يكون مجرد الة مثل الالة التي تجمع الاشياء وهي لا تنتفع بها نعم وهكذا ايضا طالب المال فان ذلك المال يستعبده ويسترقه اي نعم اذا كان - [00:40:25](#)

همه وطلب المال فانه آآ يقدم طلب المال ولو من سخط الله عز وجل ولو من المكاسب المحرمة نعم وهذه وهذه الامور نوعان منها ما يحتاج العبد اليه من طعامه وشرابه ومنكحه - [00:40:45](#)

ونحو ذلك فهذا يطلبه من الله الانسان بحاجة الى المال ما هو معنى ذمة المال انك تترك المال وتقتصر على العبادة لا طلب طلب

الرزق من العبادة تؤجر عليه - 00:41:07

فانت تطلب ما تستعين به على حياتك وعبادة الله لكن من الكسب الحلال حسب الطيب هذا هو المطلوب نعم المال الصالح للرجل الصالح والجهاد بالمال مقدم على الجهاد بالنفس في كتاب الله - 00:41:27

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد بالمال قدم على الجهاد في النفس لان الجهاد بالمال يتعدى نفعه المال المطلوب ولكن له طرق شرعها الله سبحانه وتعالى لكن كثير من الناس ما يقنع بهذه الطرق - 00:41:49

ولا ترضيه هذه الطرق فهذا هو عبد المال هذا عبد المال اما الذي يقنع بالطرق المباحة فهذا عبد لله ويأخذ المال للاستعانة به على عبادة الله سبحانه وتعالى فرق بين هذا وهذا - 00:42:13

نعم وهذه الامور نوعان منها ما يحتاج العبد اليه من طعامه وشرابه ومنكحه ونحو ذلك. الانسان بحاجة الى طعام بحاجة بلا شراب وهذا ما يحصل الا بالمال بثمان بحاجة الى الزواج الا يتزوج الا بمال - 00:42:32

نعم فهذا يطلبه من الله ويرغب اليه فيه يطلب منه الله يدعو الله عز وجل ويبذل السبب لطلب الرزق من الوجوه المباحة مع الدعاء والتعلق بالله عز وجل. نعم فيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه - 00:42:51

وبساقه الذي يجلس عليه نعم المال انما هو خادم لك ووسيلة تستعملها مثل المركوب الذي تركبه مثل الفراش الذي تجلس وتنام عليه انت بحاجة الى هذه الامور حاجة الى ما يؤمن له - 00:43:14

حياته من المعنى الحلال قد جعل الله جل وعلا في الحلال غنية عن الحرام نعم فيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه وبساقه الذي يجلس عليه بل بمنزلة الكنيف - 00:43:41

الذي يقضي فيه حاجته. ها بل بمنزلة الكنيف نعم الذي يقضي فيه حاجته محل قضايا الحاجة الانسان بحاجة الى هذه الامور انه يبني كنيس ومحل دورة مياه يقضي فيها حاجته - 00:44:03

بحاجة الى انه يبني غرفة ينام فيها يجلس فيها هذا من حوائجه نعم من غير ان يستعبده فيكون هلوعا اذا مستحي ان يستعبده المال فيطلبه من اي وسيلة وينسى رضا الله سبحانه وتعالى - 00:44:23

ويكون هلوعا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الخير منوعا واذا مسه الشر جزوعا. قال الله جل وعلا الا المصلين ته الا المصلين والمصلون كما قال الله جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:44:46

الصلاة تنهى عن الهلع طلب المال من غير قلة ومن غير وجهه تنهى عن الفحشاء والمنكر نعم من غير ان يستعبده فيكون هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - 00:45:10

اذا اغناه الله منع ما اوجب الله عليه من الزكاة ومن الحقوق واذا مسه الشر فانه يجزع ويسخر ولا يصبر ويقول هذا من عند الله ويرضى بقضاء الله وقدره لانه يعبد المال ان حصل له رضي واطمأن - 00:45:29

فرح واما حصل له فانه يكفر والعياذ بالله ويجزع نعم ومنها ما لا يحتاج العبد اليه هذا القسم الثاني المال او الاموال على قسمين قسم يحتاجه العبد هذا لا لا لوم عليه - 00:45:52

اذا سعى في طلبه وتحصيله لا له معا بل هو مأجور لهذا نعم هذا القسم الاول ومنها ما لا يحتاج العبد اليه هذا الفضول فظول المال الزائدة عن الحاجة نعم فهذا لا ينبغي له ان يعلق قلبه به - 00:46:12

لا ينبغي هو ما يمنع انه يطلب الزيادة ويطلب الثروة ما في مانع لكن لا يعلق قلبه بهذا المال ان حصل له رضي وان لم يحصل لم يرضى نعم فاذا علق قلبه به صار مستعبدا له - 00:46:32

نعم وربما صار معتمدا على غير الله ولا يبقى معه حقيقة العبادة لله ولا حقيقة التوكل عليه بل فيه شعبة من العبادة لغير الله وشعبة من التوكل على غير الله - 00:46:50

وهذا من احق الناس بقول النبي صلى الله عليه وسلم تعيسة عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة نؤجل هذا الى الدرس القادم. نعم - 00:47:08

النوع الثاني. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو القول الراجح في ما ورد في سورة يوسف عليه السلام في الهم في قوله تعالى وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - [00:47:25](#)

فهناك تفاسير قد قال السلاما عجيبا تحيلوا على نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام. فما الراجح في ذلك الآية الجواب وهم بها لولا ان رأى برهان يعني لولا ان رأى برهان ربه لهم بها. ولكن - [00:47:47](#)

رأى برهان ربه فلم يهن بها هذا جواب الجواب الثاني من شيخ الاسلام رحمه الله انا رأيت لي كلام يقول حتى الانسان لو هم بالمعصية وتركها لله فانها تكتب له حسنة كما في الحديث - [00:48:09](#)

اذا هم بسيئة فركها لله كتبت له حسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان يوسف عليه الصلاة والسلام قد تزوج بامرأة العزيز بعدما توفي زوجها من قبل ان العزيز توفي قبل يوسف الله اعلم - [00:48:29](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اصلي ومحافظ على الصلاة ولله الحمد لكن صلاتي لا تنهاني عن بعض المعاصي بالنظر المحرم والعادة السرية. فما علاج ذلك حفظكم الله هذا دليل على النقص في صلاتك - [00:48:53](#)

يا نفس فعليك ان تعالج النقص الذي في صلاتك ان تقبل على الله وتخضع لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي اهم المقومات التي تعين الانسان على حفظ بصره وفرجه - [00:49:15](#)

غير غض البصر التي ذكرتم حفظكم الله. البعد عن مواطن الشهوات ما يروح لاسواق النساء والمعارض واللي فيها النساء والمتبرجات لا ينظر الى الفضائيات التي تعرض فيها النساء المتبرجات المتزينات - [00:49:37](#)

يبتعد عن الاسباب التي فيها عرض هذه الفتن ويبتعد عنها ولا يذهب اليها ولا ينظر اليها نعم تقول فضيلة الشيخ لا يصاحب الاشرار الفسقة يبتعد عن صحبتهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما توجيهكم - [00:49:58](#)

لمن يجاهد نفسه بتزكيتها ما توجيهكم لمن يجاهد نفسه بتزكيتها وهي لا تلبث ان تتفلت عليه وتتكاسل وتضعف نعم يحتاج الى صبر وصحيح النفس تتفلت على صاحبها لكن يصبر عليها ويلزمها بطاعة الله ثم بعد ذلك تتعود نفسه - [00:50:18](#)

على الطاعة وتسهل عليه بعد بعد المران والممارسة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين البلاء والابتلاء البلاء هو الشر الذي يكون هو الابتلاء هو عرض عرض هذا الشر على الانسان ابتلاء اي عرض - [00:50:47](#)

هذا الشيء على الانسان او تمكين الانسان منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة الكتب والجرائد التي لا تخلو من صور النساء مع اني لا انظر للصورة - [00:51:09](#)

والابتعاد عنها بلا شك انه احسن للانسان ولو ابتليت بجريدة ولا مجلة دي شجرة خبر فيها لا تنظر الى الصورة ولا تتأمل فيها نعتبرها غير موجودة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:27](#)

هل المرأة حق عليها الا تشاهد التلفاز بسبب ظهور الرجال على هذا التلفاز؟ لا شك ان هذا احسن لها لان المرأة ضعيفة واذا رأت الرجل في التلفاز تعلمون انهم يتهينون للظهور - [00:51:48](#)

الملابس الجميلة المحسنات والنساء ضعيفة فكونها تبتعد عن النظر في التلفزيون لا شك انه احفظ لها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل دائما يفكر في ابنة عمته رجل دائما يفكر في ابنة عمته السؤال هل هذا التفكير من اسباب عدم حفظ الفرج - [00:52:07](#)

التفكير قل من يسلم منه يعني مجرد الفعل تفكير في النفس ان من يسلم منه لكن يقطع هذا التفكير يقطع هذا التفكير ويتركه ثم ينساه بعد ذلك نعم لا يسترسل معهم - [00:52:34](#)

نعم وان تمكن من الزواج من ابنة عمته تزوجها بما احل الله عز وجل نعم او غيرها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم استعمال الانترنت فما رأيكم في من يقول انه وسيلة دعوية اساسية - [00:52:54](#)

فضيلتكم يعلم انه مجمع للشر كله بل هو شر من القنوات الفضائية. التوجيه في ذلك وفقكم الله انا لا اعرفه لكن السائل شخص ما فيه في اخر السؤال ما دام انه اخبث من الفضائيات - [00:53:15](#)

فالمسلم ينفر منه ويبتعد عنه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التذلل او الذل للعالم من اجل هل الذل للعالم من اجل ان يبذل



له مزيدا من العلم الذي اتاه الله - 00:53:35

هل هذا الامر منهى عنه؟ وهل فيه عبودية لغير الله هذا تأدب وليس هو من العبودية هذا من باب التأدب مع اهل العلم واهل وكبار السن والوقائع هذا مطلوب ان الانسان - 00:53:53

قدرهم وانه يجلبهم على ما عندهم من العلم او كبره السن ولا يعتبر هذا من العبودية يعتبر من العبادة ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا هذا من العبادة - 00:54:09

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مرة في الدرس ذكر النظر الى المرجان. فما المقصود بالمردان وما السبب في عدم النظر اليهم ومجالستهم؟ ما اظن احد منكم يجهل منهم المردان. المردان هم الصغار - 00:54:27

شباب الذين لم تنبت اه شعورهم ولحاهم هذا هو المرجان فيهم فتنة بعض العلماء يقولون انه اشد فتنة من النساء انهم اشر فتنة من النساء لان الشيطان يزينهم اكثر نعم - 00:54:46

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمنا من الفتنة والمعاصي ام ان طلب العصمة هو للانبياء فقط يصنع المنع يا اخي العثمان من؟ فاطلب ان الله يمنك - 00:55:05

من المعاصي لو ما هي مثل عصمة الانبياء انه من الله يمنك منها ويبغضه اليك نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب علم ولي مصلحة عند احد الاشخاص وهذي ها انا طالب علم ولي مصلحة عند احد الاشخاص - 00:55:23

وهذه المصلحة سوف تكون سببا باذن الله في طلبي للعلم الشرعي فهل يجوز لي ان اطلب هذه المصلحة من هذا الشخص موضحا له انني طالب علم وان هذه المصلحة سوف تعينني على الاستمرار في طلبه ام ان هذا ينافي التوكل - 00:55:45

جعل الله هذا من اتخاذ الاسباب واتخاذ الاسباب لابد منها ولا ينافي ما ينافي التوكل على الله سبحانه وتعالى وقد مر بنا ان السؤال للحاجة انه جائز سؤال الناس للحاجة انه جائز بقدر الحاجة - 00:56:06

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالجهاد الذي يكون بالمال الجهاد الذي يكون بالمال شراء السلاح للمجاهدين تجهيز الغازي في سبيل الله هذا جهاد بهذه المال الاعانة على الجهاد بالمال بالسلاح بالرجال - 00:56:27

بالعدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا جمع الرجل؟ بالجهاد الصحيح ما هو بالفتن انك تساعد اه اهل التفجير واهل التكفير يقول هذا من الجهاز هذا باطل ما هو من الجهاد هذا - 00:56:59

نقصد الجهاد الشرعي الذي يكون بقيادة ولي امر المسلمين يكون على بيت المال نقص او ما فيه بيت مال او او ناقص فانت تساهم وتسجن اعداد المجاهدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:20

هل اذا جمع الرجل المال من حله ومن حرامه ثم تاب الى الله من ذلك هل يكون عليه شيء نعم يتخلص من الحرام اذا كان عنده مال حرام يتخلص منه بان يضعه في مشاريع عامة - 00:57:46

تنفع الناس وليس له في ذلك اجر وانما هو من باب التخلص مثل المال الذي ليس له مالك يوضع في منافع المسلمين مع التوبة الى الله منه نعم يقول واذا كان عليه مبلغ لاشخاص قد اخذها منهم - 00:58:03

بقصد فعل مشاريع خيرية كبناء المساجد ماذا يصنع؟ هل عليه ان يعيدها لهم علما بانه لا يجد الان شيئا من المال؟ ام ان الله يتوب عليه اذا تاب من ذلك - 00:58:21

هذه مصيبة يقع فيها بعض الناس او بعض الجمعيات انها تأخذ الاموال من الناس بقصد ما تبي تضعها في المشاريع ثم تضع نفوسهم ولا يضعونها في مشاريع يمتلكونها او يستهلكونها لحوائجهم - 00:58:37

فاذا وقع الانسان في شيء من هذا يتوب الى الله ويرد الاموال الى مصارفها التي خصصت لها. يردها الى المساجد الى المشاريع التي خصصت لها واذا كان عاجزا في الوقت الحاضر - 00:58:58

فانه يكتبها ديناً في ذمة اكتبها ديناً في ذمته متى ما يسر الله عليه يرد هذه الاموال الى مواضعها نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:17

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما بين قوله صلى الله عليه وسلم للصحابي حينما قال ومن يعصهما قال بئس خطيب القوم امس اجعلتني لله ندا هذا والله اعلم اجاب عنه العلماء بان مقام الخطبة - [00:59:38](#)

لابد فيها من البيان ولا تجمع ظمير الله مع ظمير الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا يسخن منه ان الانسان ما يعصيه الا اذا عصى الله ورسوله جميعا واما اذا عصى الرسول - [00:59:58](#)

فلا يعتبر عاصيا لله هذا المحذور من الجمع بعض الناس يفهم من الجمع انه ما تكون معصية الا اذا كانت معصية لله ولرسوله معا اما لو عصى الرسول وحده فلا تعتبرانه معصية - [01:00:14](#)

هذا هو المحذور والله اعلم من من النهي عن جمع الظميرين في الخطبة لان الخطبة يحظرها عامة الناس يحضرها المتعلم والجاهل ويحضرها فيحتاج الى تفصيل وبيان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المال الحرام - [01:00:33](#)

اذا مات صاحبه فهل للورثة ان يأخذوه؟ وهم يعلمون انه مال حرام؟ لا فكانوا يعلمون انه مالا حرام فلا يجوز لهم اخذه وليس هو مالا للميت حرام ليس مالا للميت - [01:00:52](#)

ويجوز له مقدوم هذا يرجع فيه الى المحكمة والى المحكمة الشرعية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى هل يمكن الاستدلال بهذه الاية - [01:01:10](#)

على ان عمل المرأة يختلف عن الرجل في الحياة فكل له مجاله الذي خلق له فسرت الاية التي بعدها يا اخي مساءكم لشتى فاما من اعطاء واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للبسرى - [01:01:31](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فاسنيسره للعسرى. فيكون هذا معنى قوله شتى نعم اي مختلف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالاخلاص الذي يكون فيه العبد ممتثلا لعبودية الله - [01:01:49](#)

ويخلص العبد من الشدائد والكربات الاخلاص الا يكون للانسان نية لغير الله. لا يعمل العمل وفيه نية لغير الله اما طلب رئاسة او طلب مال او طلب وظيفة او طلب صمغ - [01:02:08](#)

انما يعمل العمل الصالح خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى هذا الاخلاص فاذا كان فيه نية القصد لغير الله هذا ليس مخلصا لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انا امرأة - [01:02:28](#)

لدي خمسة من الاولاد وبسبب شدة الام الولادة وعدم خروج المولود الاخير الا بعملية قمت باجراء عملية استئصال للرحم وانا الان نادمة فهل علي شيء فات السؤال لو كان السؤال قبل ان تقدمي - [01:02:49](#)

على العملية لكان له مكان اما الان وقد عملت العملية فات السؤال ولا فائدة في الجواب الان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان تعمل امرأة محجبة في مدرسة - [01:03:11](#)

كمعلمة للبنات ولكن يوجد في هذه المدرسة بعض المعلمين الرجال مع العلم ان هذه المعلمة لا يوجد منها تعامل مباشر مع هؤلاء الرجال المدارس المختلطة يتجنبها المرأة الصالحة لا تعمل بها وكذلك يجتنبها الرجل الصالح - [01:03:30](#)

المدارس المختلطة بين الرجال والنساء المؤمن يتجنبها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم صلاة من صلى ثم فرغ من صلاته وبعد الصلاة وجد بقعة قدر الظفر عليها صمغ - [01:03:53](#)

لم يصل الماء الى الجلد في هذه البقعة فهل عليه شيء؟ نعم لابد من ازالة الحاييل واعادة الوضوء ثم اعادة الصلاة لانه بقي شيء من اعضاء الوضوء لم يصل اليها الماء فلم يصح وضوءه - [01:04:11](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الاعتداء في الدعاء اعتداء بالدعاء ان يدعو على احد لا يستحق يظلم الناس يدعو عليهم يدعو كذلك على اولاده او على زوجته - [01:04:29](#)

هذا من الاعتداء بالدعاء او يطلب شيئا لا يصلح له كان يطلب منازل النبيين والرسل آ هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قراءة الاذكار - [01:04:49](#)

بنية الحفظ والاستغفار كذلك بنية جلب المنافع الدنيوية. هل يعد هذا من الشرك نعم اذا كانت النية للدنيا خالصة فهذا من الشرك من

الشرك في العبادة لكن هو الشرك المخرج من الملة - [01:05:08](#)

ليس هو الشرك المفرج من الملة فالانسان يخلص النية لله عز وجل ولا بأس انه ينوي مع النية لله انه ينوي اه ما يحتاج اليه فصول ما يحتاج اليه من امور الدنيا - [01:05:28](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يدعو لادنيه ولاحرته. نعم. اما ان يقتصر على الدنيا للناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا فما له في الآخرة من خلاق - [01:05:48](#)

هذا هو المنهي عنه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض دور النشر او التسجيلات تتولى كتابا او اشربة للعلماء وتنشرها ثم ينقطع الكتاب او الشريط وينفذ من السوق. فلا يعيدون الطباعة ولا يتركون غيرهم يقوموا بنشرها. السؤال - [01:06:05](#)

قال لنا يا شيخ ان ننشرها دون اذنهم خصوصا مع حجرهم على العلم هذا له نظام لابد من التزام النظام. ولا يجوز اخذ مؤلف بدون اذن مؤلفه طبعه بدون اذنه - [01:06:30](#)

فحق له وذلك الشريط لا ينسق الا باذن صاحبه لانه حق له ولا يعتدى على حقوق الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يطلب شخصا ماطلا مئة الف ريال - [01:06:48](#)

رجل يطلب شخصا ماطلا مئة الف ريال فجاء رجل اخر وقال له بعني هذا الدين بثمانين الف حالة هل بيعه هذا الدين صحيح؟ لا هذا ما هو بصحيح. من ناحية انه ربا - [01:07:07](#)

يعني دراهم عقل دراهم اكثر هذا ربا ومن ناحية انه بيع للدين على غير من هو في ذمته الدين لا يباع الا على من هو في ذمته خاصة لا يباع على غيره. نعم - [01:07:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد الان دعاوى في بعض وسائل الاعلام بالمطالبة بعدم اغفال المحلات التجارية وقت يوجد الان دعاوى ببعض وسائل الاعلام للمطالبة بعدم اغفال المحلات التجارية وقت الصلاة - [01:07:41](#)

حتى لا تتعطل مصالح الناس بزعمهم فما التوجيه في ذلك وفقكم الله هذا من جملة ما يفيدون به للاسلام قالوا صلاة الجماعة ما هي بواجبة قالوا لا تغلق الدكاكين الله جل وعلا قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [01:08:01](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله لكن هؤلاء يريدون انهم يعطلون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يريدون ان يعطلوا صلاة الجماعة في المساجد - [01:08:25](#)

يريدون ان لا تغلق المحلات وقت الصلاة هذا كله من جملة محاولاتهم لطمس هذا الدين ولكن الله سبحانه وتعالى ناصر دينه ومظهر كلمته وسيخيبون باذن الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رأيت الناس في مكة - [01:08:43](#)

يتعلقون بجدار الكعبة من الحجر الاسود الى ما بعد باب الكعبة هل هذا وارد هذا فعل الجاهل او المخرفين ولا يجوز هذا. الكعبة ما يتعلق بها وانما يطاف بها وتستقبل - [01:09:12](#)

في الصلاة واما التعلق بها فهذا لا اصل له انما الحجر الاسود هو الذي يستلم ويقبل في الطواف كذلك الركن اليماني يستلم يعني يمسح ولا يقبل واما بقية اركان الكعبة او جدرانها فلا تمس ولا يتعلق بها - [01:09:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل حدثه دائم توشاً للطواف بعد صلاة العصر واذن لصلاة المغرب وهو في الشوط الخامس فماذا يجب عليه يكمل طوافه يكمل طوافه لانه ما زال في العبادة ما كملها يكمل الطواف - [01:09:51](#)

ان يقرأ ويتوشاً ويصلي المغرب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد دعاء اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد المغرب والفجر السؤال هل من الجائز ان اقول اللهم اجرني ووالدي من النار - [01:10:16](#)

الحديث فيه مقال ولكن من دعا الله بهذا الدعاء فلا يمنع من هذا لان الاحاديث الضعيفة يعمل بها في الترغيب والترهيب ما فيه مصلحة للمسلم لكن لا يبنى عليها احكام من حلال او حرام - [01:10:35](#)

وانما يعمل بها في الترغيب والترهيب والوعظ فقط فيقول الانسان هذا الذكر لكن لا يزيد على اللفظ الواجب لا يزيد على اللفظ الوارد واذا اراد يدعو لوالديه او لآخوانه المسلمين - [01:11:03](#)

فيدعو لهم بغير هذا هذه الصيغة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قدر الله علي بحادث توفي على اثره رجل هندوسي وقد تم دفع الدية وتقرير يقول وقد تم دفع الدية. نعم. وتقرير المرور ان القتل خطأ - [01:11:19](#)

سؤاله هل علي صوم؟ نعم عليك صوم لان هذه نفس حرم الله قتلها واوجب الكفار الديا والكفارة في قتل المعاهد والمستأمن فان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة - [01:11:42](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا امام مسجد وبعد السلام من صلاة العصر استغفر الله ثلاثا ثم اشرع في قراءة بعض الاحاديث على جماعة المسجد فاتاني بعض الجماعة وقال دعنا نذكر الله بعد الصلاة - [01:12:05](#)

بالذكر الوارد ثم ابتدأت القراءة فما التوجيه؟ روحوا ما يقعدون يقعدون لما يخلصون ولكن يا اخي الاحاديث من ذكر الله قراءة الاحاديث من ذكر الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اعطيت عائلة فقيرة - [01:12:25](#)

عدد افرادها عشرة اعطيتهم طعاما فهل يجزئ عن كفارة اليمين ام لا بد - [01:12:47](#)